

عميد كلية الصيدلة بجامعة بغداد الدكتور علاء عبد الحسين (ع):

فقدنا الكثير من الكفاءات العلمية بسبب التقاعد والإجازات والاستقالات

قال ان العصر الذهبي للكلية يوم قدم الطلبة العراقيون للدراسات عندنا.
 * هل لديك كلمة اخيرة توجهها للطلبة؟
 العميد: نصيحتي الى الطلبة الالتزام والحرص وبالتالي الابداع كل هذا يؤدي الى تكوين الخريج منحة حصاد علمية كبيرة وزيادة في امكانية خدمة المجتمع العراقي وعمل المسؤولية بشكل اكبر خاصة نحن في وقت بحاجة الى همة كل انسان غيور على هذا البلد من اجل وحدة البلد وتقدمه وجعله مع مصاف الدول الاخرى.

عن طريق الشبكة العنكبوتية وبعض الجامعات اهدتنا بعض الكتب والدراسات وقد توقفت الان بسبب العامل الامني * ان كيف توابسون التطور العلمي الحاصل في العالم؟
 العميد: المواكبة متوفرة من خلال الانترنت كما قلت: والبحوث التي يقدم عليها كلية الدراسات العليا كلها بحوث ضمن المستوى العالمي. ان العقل العراقي عقل متميز ومفكر ولا يتقصه سوى المستلزمات لكي يبدع وتأكيدا لقولتي هذه معظم العراقيين الذين درسوا خارج العراق ابدعوا وكانوا من الاوائل. ان القاعدة العلمية جيدة لكن المستلزمات ضعيفة. وازيد على ذلك عميد كلية الصيدلة في جامعة كنتاكي

المرحلة الاولى تأخر بالدوام بسبب تأخر اعلان نتائج القبول. لذا ادعو الى الاستعجال والاسراع في اعلان نتائج القبول في نهاية التاسع نحن هدفنا الاساس وكذلك الاساتذة هو الحرص على الاتصال بالمعلومات العلمية (دراسات عليا) ولدينا علاقات مع صيدلة الاردن وسوريا هذه البحوث يتحملها الطالب والجزء الاخر تتحملها الكلية لدينا بعثة الى ماليزيا في دورات تدريبية حيث اكمل البحث لمدة ٦ اشهر. اما التعاون مع الكليات العالمية فيتم



المرحلة الاولى تأخر بالدوام بسبب تأخر اعلان نتائج القبول. لذا ادعو الى الاستعجال والاسراع في اعلان نتائج القبول في نهاية التاسع نحن هدفنا الاساس وكذلك الاساتذة هو الحرص على الاتصال بالمعلومات العلمية (دراسات عليا) ولدينا علاقات مع صيدلة الاردن وسوريا هذه البحوث يتحملها الطالب والجزء الاخر تتحملها الكلية لدينا بعثة الى ماليزيا في دورات تدريبية حيث اكمل البحث لمدة ٦ اشهر. اما التعاون مع الكليات العالمية فيتم

العقل العراقي مبدع ولا ينقصه سوى المستلزمات البسيطة

داوود / علي حسين القيسي

تعد كلية الصيدلة في جامعة بغداد من الكليات العريقة والمعروفة على المستوى العالمي . وقد قدمت الكثير من الطاقات الابداعية من فريحيها الذين خدموا المجتمع منذ تاسيسها في ثلاثينات القرن الماضي كمراكز للكلية الطبية .
يدير الكلية منذ ثلاث سنوات عميدها الجديد الاستاذ الدكتور علاء عبد الحسين . ابن الكلية والحاصل على الدكتوراه من جامعة كنتاكي في الولايات المتحدة . وهو الاستاذ الوحيد المتبقّي في الكلية ممن يحمل درجة الاستاذية على الرغم من كل الاغراءات التي قدمت اليه من اجل الهجرة . لكن عراقيته واخلاصه وولائه للعلم والمعرفة ووطنيته دعته للبقاء في العراق
(الصدى) التقت بالدكتور علاء عبد الحسين وكان لنا هذا اللقاء معه :

تلكو معناه هذا قصور .وعليه كثرة العطل اكد سوف يؤثر بشكل أو بآخر في ايصال المادة العلمية بشكلها الكامل على الرغم من ان بعض التدريسيين يكملون المادة بصورة سريعة وهذا سيكون على حساب الطالب .

قال لي عميد كلية الصيدلة بجامعة كنتاكي: ان العصر الذهبي لكليةنا يوم قدوم الطلبة العراقيين للدراسات العليا عندنا

الوقت.
 * كيف تواجهون النقص في الاحصائيات التدريسية؟
 العميد: لا اكرر ان المجموعة الطبية بشكل عام ومنها كلية الصيدلة فقدت الكثير من الكفاءات سواء جاء ذلك من تقاعد البعض او الاجازات او الاستقالة لكن بهمة الموجودين وبما خرجنا من حملة الدكتوراه والماجستير تم تلافي النقص وتغطيته لانريد ان نغني حق احد له فضل بامور العملية التعليمية . الان لدينا نقص محدود .لا احتاج الى الماجستير ولكن عدد محدود من التخصصات الصيدلانية من حملة الدكتوراه على

بعد الاستقرار الامني المشهود كيف ترى ذلك على الوضع الدراسي في كليتكم؟
 العميد: بالرغم من التلكؤ الذي حصل في السنوات الماضية اجد ان الدوام جيد نتيجة تحسن الوضع الامني النسبي ، هناك التزام كبير في الدوام واقبال من الطلبة للحضور واداء الامتحانات وتمثل المادة العلمية فيما يخص المختبرات والمحاضرات والحمد لله كليتنا من الكليات المحترمة والعريقة كونها كلية علمية . وشهادة الطالب تمس حياته وبالتالي هذه الشهادة تؤهله لاخذ الدور المتميز في المجتمع وتقديم خدمة الى ابناء هذا البلد العظيم.
 * بعض المقترحات التي نشرتها الصحف تدعو الى تقليص العطل الدراسية من اجل اللحاق بالمنهج فما هو رايك بالموضوع؟
 العميد: لدينا منهج مقرر لكل دراسة بحيث يجب على الطالب ان يأخذه بشكل عام .وهذا المنهج محسوب واي خلل او

تلكو معناه هذا قصور .وعليه كثرة العطل اكد سوف يؤثر بشكل أو بآخر في ايصال المادة العلمية بشكلها الكامل على الرغم من ان بعض التدريسيين يكملون المادة بصورة سريعة وهذا سيكون على حساب الطالب .

سنعدق مؤتمراً يعالج هجرة الاساتذة واسبابها

بمعد تحسّن الوضع الأمني

افتتاح مركز تعليم الكمبيوتر وتدريب النساء على مهارات الخياطة والتصميم في اليوسفية

تعليم الخياطة (٤٨) امرأة والمتدربين على الحاسوب (٢٨) ممن أنهوا دوراتهم التعليمية، وسياصل "المركز" أعماله في المدينة لمدة عام كامل.
 عقد وقد الجمعية، بعد الانتهاء من الاحتمالات والقاء الكلمات وتوزيع الهدايا، اجتماعاً مع المسؤولين عن "المركز" وممثلين عن السلطات المحلية استهله عبد الحميد الظاهر بكلمة ترحيبية مشيدا بالجهود التي بذلت هناك، ويلاحظ، ان تقيب المعلمين السابق، كان له الفضل في توجيه الجمعية وإرشادها للعمل في "اليوسفية" لعلاقته التاريخية بها، فهو منها وكانت هناك نشأته الأولى.
 ستواصل الجمعية جهودها البحثية لتعميق التواصل التربوي والثقافي والعلمي مع أبناء "اليوسفية".

المشرف على المركز "آكرم محمد حسين" ورئيس جمعية الثقافة للجميع "الدكتور عبد جاسم الساعدي" وأحد رؤساء العشائر في الناحية وممثل المجلس البلدي وكلمات من المتدربين والمتدربات في المركز، أشاد الجميع بالفعاليات ودورها التربوي والتعليمي.
 كما أكد المربون في مدرسة "المتسرين" على جهودهم في إعداد تلاميذ المرحلة السادسة لاجتياز امتحان "البكالوريا" بالاتفاق والتعاون مع مديرية تربية الكرخ الثانية، وسترکز جمعية الثقافة للجميع ونشاطها التعليمي لتلاميذ تلك المرحلة في دروس إضافية في اللغة العربية والتربية الإسلامية والرياضيات والعلوم، والعلمية والاجتماعية. وكان عدد المتدربات في

التربوي وافتتاح مركز تعليم مهارات الكمبيوتر وتدريب النساء على مهارات الخياطة والتصميم.
 فيما انتشر جمهور من أبناء "اليوسفية" في ساحة روضة "القناديل" الأنيقة يزهنون وكانهم يواصلون أعيادهم، يشعرون بسعادة غامرة في صباح السبت، باحتفالية الابتداء وتخرج الدورات الأولى في الكمبيوتر وتعليم الخياطة. بحضور عدد من رؤساء عشائر المدينة وممثلين عن السلطات المحلية والعسكرية، في اندماج رائع مع وفد جمعية الثقافة للجميع وكانهم يفتخرون مع بعض بعد فراق وشدة أزمة خفت حديثها. كان عدد التلميذات (٥٧) تلميذة وعدد التلاميذ (٥٠) تلميذاً.

فيها وولاءها للعلم والمعرفة ووطنيته دعته للبقاء في العراق (الصدى) التقت بالدكتور علاء عبد الحسين وكان لنا هذا اللقاء معه :

بغداد / هشام وليد
 تبسط "اليوسفية" حضورها البهي وسط طبيعة هادئة في الحقول والبساتين والامتداد الجغرافي إلى قرى وأرياف مدن عراقية أخرى، تعيد ألقها ويهيجتها وتآخي أبنائها، بعد أن انزاح عنها كابوس الرعب والإرهاب. . .

بمعد تحسّن الوضع الأمني

بموجب معاهدة رامية لسلام دولي

إختيار هور الحويزة موقع رقم (١) بين الأراضي الرطبة في العالم

جزء منه وما ينطبق على نشأة السهل الرسوبي من افكار وتحليلات ينطبق عليها على نشأة الأهوار كونها موجودة في جنوبي العراق قبل ٦٥٠٠ سنة وسكان السهل الرسوبي القدامى منذ الألف الثالث قبل الميلاد وما بعده هم من السومريين والبابليين الذين يشكلون النواة الاصلية لسكان العراق ولهذه المناطق على وجه الخصوص. وتأتي تسمية السهول وجمعه اهور من مصطلح محلي يدل على مستنقع تسوده نباتات طبيعية (وأن الأهوار تطلق على الأراضي المنخفضة التي تغطيها المياه في معظم اوقات السنة او بعضها، ولا يوجد فرق واضح بين الأهوار والمستنقعات)، وعرفت الأهوار قديماً بالبطائح، والبطيحة هي ميل واسع ومجتمع مياه سائبة وتعني المستنقعات او البحيرات الساحلية.

مغمورة بمياه ضحلة. وللأراضي الرطبة منافع اقتصادية هائلة فهي على سبيل المثال مصدر للمياه (كما ونوعاً)، ومصائد الاسماك (إذ يتوقف أكثر من ثلثي المصايد العالمية على حالة الأراضي الرطبة الساحلية والداخلية) وهي تخدم الزراعة من خلال المحافظة على جداول المياه وغربله الرواسب في السهول الفيضانية فضلاً عن دورها في إنتاج الأششاب ومصادر الطاقة وموارد الحياة البرية والنقل وإمكانية الترفيه والسياحة. وللأراضي الرطبة سماتها الخاصة فهي جزء من التراث الثقافي للبشرية ولها ارتباط بالمعتقدات الدينية والكونية. وتعد الأراضي الرطبة من ضمن أكثر البيئات المنتجة في العالم، فهي مهد للتنوع البيولوجي إذ توفر الأغذية والمياه التي تعتمد عليها من اجل الأبقاء على انواع لا حصر لها من النبات والحيوان ويعيش عليها اعداد كبيرة من الطيور والثدييات والزواحف والبرمائيات والأسماك واللافقريات، وهي كذلك من المصادر الرئيسية للموارد الوراثية النباتية، فالأرز مثلا هو من محاصيل الأراضي الرطبة ويشكل الغذاء الرئيسي لأكثر من نصف البشرية.

هكتار.
 وكما تم اختيار هور الحويزة (كموقع رقم ١) بناءً على ما تقتضيه بنود الاتفاقية وحصول مصادقة مجلس النواب على انضمام العراق الى معاهدة رامسار بتاريخ ٢٠٠٧/١/٢٢ وسوف يتم العمل على ادخال باقي الأهوار وكافة الأراضي الرطبة تباعاً كون العراق يمتلك أكبر منطقة اراضي رطبة في الشرق الاوسط متمثلة بمنطقة الأهوار العراقية التي يمتد تاريخها الى اكثر من خمسة الاف سنة تقع في محافظة العمارة والناصرية والبصرة ومعظمها يمتد بين النهرين العظيمين دجلة والفرات.

بالأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بصفتها مؤنثلاً للطيور المائية. وتركز المعاهدة في الأصل على المحافظة والاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة التي توفر الموئل للطيور المائية، وعلى مر السنين، وتم توسيع المعاهدة لتغطي كافة ابعاد المحافظة والاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة على اساس ان الأراضي الرطبة هي انظمة ايكولوجية بالغة الأهمية للمحافظة على التنوع البيولوجي بشكل عام ولرفاه المجتمعات الانسانية.
 * متى دخلت المعاهدة حيز التنفيذ وما سر اختيار هور الحويزة؟

قال المهندس علي هاشم في سنة ١٩٧٥ دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ وبلغ عدد الاطراف المتعاقدة (١٥٤) بداية عام ٢٠٠٧ وقد تم اختيار اكثر من ١٥٩ موقعا من مواقع الأراضي الرطبة لإدراجها في قائمة الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، حيث تبلغ مساحتها الاجمالية نحو ١٣٤ مليون

بموجب معاهدة رامية لسلام دولي

ثراء بيئي واقتصادي
 * هل من توضيح لما تعرضت له اهورنا في العهد البائد؟
 - اوضح المدير العام قائلا: وعلى الرغم من كل هذا الثراء التاريخي والبيئي والاقتصادي تعرضت الاهوار الى اكبر عملية تحييف وتدمير بيئي احالنها الى ارض بور مقفرة فاوقعت خسارة بيئية عظيمة ليس فقط لمنطقة غرب آسيا بل للعالم أجمع، واعتبرها برنامج الامم المتحدة للبيئة إحدى اكبر الكوارث البيئية على مر التاريخ. وبعد سقوط النظام السابق تعالت النداءات الدولية والمحلية المطالبة بإعادة الأهوار، وتلبية لإرادة السكان المحليين لمنطقة الأهوار فقد تبنت وزارة الموارد المائية برنامج إعادة الأهوار العراقية واعلنت عن تأسيس مركز لإنعاش الأهوار وقد رسمت له دور إدارة وتنسيق ومراقبة وتنفيذ برنامج لإعادة الإنعاش من خلال المشاركة مع المساهمين المحليين والدوليين ومنذ ذلك التاريخ فقد قطع المركز شوطاً كبيراً في إنجاز الاعمال الممكنة له حيث وصلت نسبة الإنعاش الى اكثر من ٧٠٪ من أصل المساحة الكلية للأهوار البالغة (٨٣٥٠) كم، ٢

أكثر المسطحات المائية
 * هل لأهوار العراق أهمية عالمية؟
 - قال المهندس علي هاشم تعتبر أهوار جنوب العراق من اكبر المسطحات المائية وأهم الانظمة الطبيعية للأراضي الرطبة في الشرق الأوسط... حيث تلعب هذه الأهوار دوراً عالمياً مهماً لإيواء الطيور المهاجرة وتساعد على الحفاظ على انواعها، كما انها تعمل على توفير بيئة ملائمة للعديد من الاحياء المائية والأسماك النهرية والبحرية المهاجرة من الخليج وتعد بذلك احد اكبر الانظمة الأيكولوجية في العالم فهي معروفة بالتنوع الحيوي وتعمل عمل مصفاة للملوثات في نهرى دجلة والفرات فتقوم بحماية مياه منه، او حيث الخليج من هذه الملوثات. ونشأة الأهوار في جنوبي العراق ترتبط بنشأة السهل الرسوبي عموماً لأنها

أهمية الأراضي الرطبة
 * وما هي أهمية الأراضي الرطبة بالنسبة للأوضاع البيئية؟
 - أجاب ان الأراضي الرطبة هي الأراضي التي يشكل الماء فيها عنصراً أساسياً يتحكم في البيئية وعناصرها من حياة نباتية وحيوانية. وتتواجد الأراضي الرطبة حيث يكون منسوب المياه الطبيعية من مستوى الارض او قريب منه، او حيث تكون الارض

بموجب معاهدة رامية لسلام دولي

بموجب معاهدة رامية لسلام دولي

